

تأثير استخدام التعليم المتمايز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

* محمد عادل عبدالله سراج الدين

مقدمة:

تمثل الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم، والتطور المعرفي الهائل أكبر تحدي للعقل البشري، وقد أدى إلى ظاهرة التنافس بين الشعوب في رفع المستوى النوعي لنظم التربية والتعليم بوصفها حجر الزاوية في عملية التنافس وتنمية العقل البشري، وتمكينه من مواجهه هذا التحدي. (١٤ : ١١٨)

ولقد لمس هذا التطور جميع جوانب العملية التعليمية وانعكس ذلك بشكل ملموس على طرق التدريس وأساليبها المستخدمة، الأمر الذي أدى إلى البحث عن طرق وأساليب تدريسية حديثة تتسم بالفاعلية والتمركز حول مركز الاهتمام بالعملية التعليمية وهو المتعلم. (٩ : ٤٣٤)

ومن أكبر التحديات التي تواجه المعلمين هو التنوع الكبير في مستويات المتعلمين لاسيما إذا أدركنا أن هناك أوجه مختلفة لهذا التنوع من ذلك اختلاف في البيئة المنزلية، والثقافة، التوقعات من المدرسة، الخبرة، الاستجابة لمتطلبات الدراسة، طرق إدراك العالم وغيرها من الاختلافات الأخرى ولقد ذكرت "عبيدات وأبو السميد" ٢٠١٣م، " أن التحدي الذي يواجه المعلم هو: كيف يعلم جميع الطلبة علما بأن كل طالب مختلف عن غيره؟". (٨ : ١١٧)

إن معرفة المعلم الواسعة في طرق التدريس واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على استخدامها، تساعد بلا شك في معرفه الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شاقه وممتعه للطلبة ومناسبه لقدراتهم، ووثيقة الصلة في حياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية. (٦ : ٢٥)

وكنتيجه لما سبق ظهر مفهوم التعليم المتمايز والذي يعد أحد أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التدريس، والذي يركز على طريقة تنوع الطرق التدريسية للمتعم في الموقف التعليمي، كما يعد مدخل مناسب إلى تعليم يتوافق مع أنماط المتعلمين. (١٧ : ٤٦)

وتعرف "باننيس" ٢٠٠٨م، التعليم المتمايز بأنه " التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والقدرات". (١٨ : ٤٥)

وفى ضوء ما سبق تكمن أهمية البحث في أنه محاولة لتطبيق إحدى أساليب التدريس الحديثة وهي التعليم المتمايز وذلك لمواكبة التطور المستمر في تحسين العملية التعليمية وأملا في التقدم بمستوى الأداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار، ومحاولة للتغلب على بعض

المشكلات التي تواجه المعلم من التنوع والتباين بين الطلاب في أنماط تعلمهم وميولهم واهتماماتهم، كذلك الزيادة في أعداد التلاميذ داخل الفصل.

مشكلة البحث:

على أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددتها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية، وفيه يكون المعلم صاحب القرارات في كل العمليات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس، فالعبء والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب. (١٦ : ٢٧)

وتعد التربية الرياضية هي الدرس الوحيد من بين بقية المنهج الذي يتم عن طريق الممارسة الفعلية ويسود فيه الطابع العملي بشكل كامل ولا يتم التدريس فيه على أساس التلقين لذا فهو نوع من أنواع التربية الذي يحتاج دائما إلى التجديد في طرق التدريس. (١٠ : ٣٤)

ويشير "محمد سعد وآخرون" ٢٠٠١م، أنه لا يمكن تعليم مهارات الأنشطة الرياضية بوسائل التلقين والحفظ لأنها أحوج ما تكون لاستغلال كل وسائل التقدم العلمي من أساليب وتقنيات لكي تسهل على المعلم وعلى المتعلم الوصول إلى الأهداف المرجوة. (٧ : ١٥)

ومن خلال عمل "الباحث" مدرسا للتربية الرياضية بأحادي المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية ومن خلال إجراء العديد من المقابلات مع عدد من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لاحظ أن المعلم بالشرح وتقديم نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء، ويكون دور المتعلم سلبيا يعتمد على تنفيذ ما يراه من المعلم، مع عدم قدرة هذا الأسلوب على جذب انتباه المتعلمين حيث أنه لا يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ علاوة على العبء الزائد على المعلم نتيجة للزيادة العددية للتلاميذ في الحصة والذي لا يمكنه من تصحيح الأخطاء وبالتالي يقلل من كفاءة التدريس، مما دفع هذا الأمر "الباحث" للدراسة والاطلاع والبحث في الأساليب التدريسية الحديثة، فوجد أن أسلوب التعليم المتمايز من الأساليب التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والاجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والادوات والنشاط الذي يلائمه.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

" تأثير استخدام التعلم المتمايز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

فروض البحث:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث لصالح القياس البعدي .
 - ٢- هل توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي بين المجموعة الضابطة في الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث لصالح القياس البعدي.
 - ٣- هل توجد فروق دالة احصائيا في القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- مجالات البحث:

المجال البشرى: تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة السيد نصر سرحان

المجال المكاني: مدرسة السيد نصر سرحان الابتدائية

المجال الزمنى: من ٢٠١٨/١٠/١٢ إلى ٢٠١٨/١٢/٢٠

مصطلحات البحث

التعلم

عرفه "أنور الشرقاوي" ٢٠١٢ : بأنه هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة. (٤، ١١)

التعلم المتمايز:

وتعرفه "إيمان لطفي" ٢٠١٢م: التدريس المتمايز بأنه "مدخل تدريسي يقوم على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد، وذلك ليقدم للجميع فرصاً متكافئة لحدوث التعلم. (١: ١٥٤)

الدراسات النظرية

مفهوم التعليم المتمايز:

أن "التعليم المتمايز لا يعتبر ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم، حيث ذكر "ريتدلج" ٢٠٠٣م، ان المدرسة ذات الصف الواحد في الماضي وجدت طريق لتلبي الاحتياجات المختلفة للطلاب من خلال العمل مع قدرات مختلفة، وان المذهب المعاصر للتعليم المتمايز اخذ شكله من نمو الأبحاث في مجال التعليم معتمدة على أفضل الممارسات في مجال التربية الخاصة، وتعليم الموهوبين، والفصول ذات الأعمار المختلفة، وإضافة إلى ذلك الأبحاث الحديثة على الدماغ والذكاءات المتعددة". (١١: ٤٨)

والتعليم المتمايز هو التعرف على اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية، ومدى استعدادهم للتعلم، وما المواد التي يفضلون تعلمها؟ وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل أفضل؟ والتعرف على ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكائهم... ثم يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة. (١٣: ٢٥)

ويمكن اعتبار التعليم المتمايز مدخل يعتمد إحداث تغييرات في عناصر عملية التدريس من حيث المحتوى والاجراءات والانشطة بناء على استعداد و ميول المتعلم وكذلك بروفيل المتعلم الخاص به . (١٩: ٤٢)

مبررات ودواعي التدريس المتمايز

هناك العديد من المبررات التي دعت إلى تطبيق التعليم المتمايز في مجال التربية والتعليم، وكما ذكرت "توميلنسون" ٢٠١٥ م، ومنها:

١. مساعدة المعلم في النظر للفصل الدراسي من عدة اتجاهات.
٢. تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الفائقين عقلياً.
٣. تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم.
٤. التمايز في الخبرات التعليمية لمقابلة التباين الأكاديمي. (١٢: ٢١)

الدراسات المرجعية

١- احمد أبو بكر احمد (٢٠١٧م) (٢)، العنوان أثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية، الهدف التعرف على أثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية. المنهج التجريبي، العينة (٤٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، أهم النتائج ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد (قيد البحث) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- أحمد محمد فريد عبد العظيم (٢٠١٦م) (٣)، العنوان تأثير استخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الاداء لبعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية، الهدف التعرف على تأثير التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الاداء لبعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية، المنهج التجريبي، العينة (٤٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية، أهم النتائج ان البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي على مستوى الاداء لبعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية.

٣- حسام عز الرجال محمد ابراهيم (٢٠١٦م) (٧)، العنوان تأثير استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة، المنهج التجريبي، العينة (٤٨) طلاب الفرقة الاولى كلية التربية الرياضية، أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي والاداء الحركي لبعض المهارات في كرة الطائرة.

٤- بسمة أحمد محمد الديب (٢٠١٥م) (٥)، العنوان تأثير التعليم المتمايز في ضوء انماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للمرحلة الابتدائية، الهدف التعرف على تأثير التعليم المتمايز في ضوء انماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكتاب الالكتروني للمرحلة الابتدائية، المنهج التجريبي، العينة (٤٠) تلميذ من المرحلة الابتدائية، أهم النتائج البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد (قيد البحث) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث

في ضوء أسئلة البحث الحالي سيتم استخدام المنهج التجريبي؛ وذلك لقياس تأثير استخدام التعلم المتمايز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.

مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بمدرسة السيد نصر سرحان التابعة لإدارة كفر شكر التعليمية، محافظة القليوبية، للعام الدراسي ٢٠١٨م - ٢٠١٩م. وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الصف السادس الابتدائي، حيث تكونت العينة الضابطة من (٢٠) تلميذاً والمجموعة التجريبية من (٢٠) تلميذاً والباقي للعينة الاستطلاعية.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
سن	سنة	١١.٨٣٣	١٢.٠٠٠	٠.٧٦٢	٠.٢٩٤	-١.٢٠٩
طول	سم	١٣٦.٥٠٠	١٥٣.٠٠٠	٤٠.٥٩٨	-١.٨٨٨	١.٨٨٦



وزن	كجم	٣٦.٩٠٠	٣٨.٠٠٠	١٥.١٣٤	-٠.٩٩٥	٠.٥٥١
اختبار العدو ٣٠ م من البدء الطائر	ث	٥.٣٦٥٢	٥.٤٠٠٠	٠.٧٥٠	-٠.٢١٦	-١.٢٢٣
اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف	سم	٤.٦٣٣	٤.٥٠٠	١.٤٢٥	٠.١٣٨	-١.٠٧١
الوثب العريض من الثبات	سم	١٣٢.٣١٨	١٣٠.٤٥٠	١٤.٥٥٤	٠.٠٩٧	-١.٣٩٦
اختبار الوثب فوق الدوائر المرقمة	ث	٥.٩٥٥	٥.٨٥٠	٠.٥٤٤	-٠.٢٠٧	-٠.٨٩٤
الجري الزجاجى بين العلامات	ث	٣٤.٤٩٣	٣٤.٤٥٠	٠.٧٨٧	٠.٤٩٥	-٠.١٦٣

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٠.٥٢٣ : ٠.٦٢١) أي قيم معامل الالتواء واقعة بين (+٣) ما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن - الاختبارات البدنية).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في تقييم مستوى الاداء المهارى

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
إداء التكنيك	درجة	١.٢١٦	١.٠٠٠	٠.٤١٥	١.٤١١	-٠.٠١١
	درجة	١.٠٨٣	١.٠٠٠	٠.٢٧٨	٣.٠٩٣	٧.٨٢٦
	درجة	١.١٣٣	١.٠٠٠	٠.٣٤٢	٢.٢١٣	٢.٩٩٦
	درجة	١.٠٦٧	١.٠٠٠	٠.٢٥١	٣.٥٦٤	١١.٠٧١
	درجة	٤.٥٠٠	٤.٠٠٠	٠.٥٣٦	٠.٣٤٠	-١.١٨١
الوثب الطويل	درجة	١.٣٣٣	١.٠٠٠	٠.٤٧٥	٠.٧٢٥	-١.٥٢٦
	درجة	١.٣٠٠	١.٠٠٠	٠.٤٦٢	٠.٨٩٥	-١.٢٤١
	درجة	١.٢٠٠	١.٠٠٠	٠.٤٠٣	١.٥٣٩	٠.٣٧٩
	درجة	١.٦٥٠	٢.٠٠٠	٠.٤٨٠	-٠.٦٤٥	-١.٦٤٠
	درجة	٥.٤٨٣	٥.٥٠٠	٠.٦٥٠	-٠.١٢٧	-٠.١٦٨
تعب	درجة	١.٣٠٠	١.٠٠٠	٠.٤٦٢	٠.٨٩٥	-١.٢٤١
	درجة	١.١٠٠	١.٠٠٠	٠.٣٠٢	٢.٧٣٦	٥.٦٧١
	درجة	١.٢٥٠	١.٠٠٠	٠.٤٣٦	١.١٨٥	-٠.٦١٩
	درجة	١.١٦٦	١.٠٠٠	٠.٣٧٥	١.٨٣٥	١.٤١٣
	درجة	٥.٢٦٦	٥.٠٠٠	٠.٥٠١	٠.٢٠٦	-٢.٠٢٦
مجموع الدرجات	درجة	٥.٢٦٦	٥.٠٠٠	٠.٧٣٣	٠.٨٦٦	٢.٣٧٩

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-١.١٨٥ : ٢.٧٤٠) أي قيم معامل الالتواء واقعة بين (+٣) ما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في متغيرات الاختبار المهارى.

أدوات جمع البيانات

قام "الباحث" بتحديد الأدوات المستخدمة وقد راع في الاختيار هذه الشروط التالية:

أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر أجهزة القياس.

أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.

أن تتوفر المعايير العلمية (الصدق - الثبات).

وقد قسم الباحث هذه الأدوات إلى ما يلي:

أدوات للدلالة على معدلات النمو وتمثلت في القياسات التالية:

العمر الزمني: بالرجوع إلى تاريخ الميلاد في المدرسة " لأقرب سنة " .

الطول: بواسطة استخدام الرستاميتير " لأقرب ٠.٥ سنتيمتر " .

الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير " لأقرب ٠.٥ كيلو جرام " .

أدوات للدلالة على المعدلات البدنية.

أدوات استمارة تقييم الاداء المهارى.

الدراسة الاستطلاعية: قام "الباحث" بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٨/٩/٣٠ م

حتى ٢٠١٨/١٠/١٦ م على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٢٠) عشرون تلميذ من عينة

البحث الأصلية، وذلك لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ، ومدى القدرة على التعامل

مع الكتاب الالكتروني والبرمجية التعليمية المقترحة، والتعرف على المعوقات المتعلقة بإمكانية

تطبيق تجربة البحث، وإجراء المعاملات العلمية (الصدق - والثبات) للاختبارات قيد البحث.

القياس القبلي: تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية والمتمثل في

الاختبار المعرفي للتعرف على مستوى التلاميذ حيث تم تدرس بعض مسابقات الميدان والمضمار

في المرحلة التعليمية السابقة الموافق ٢٠١٨/٩/٣٠ م الى ٢٠١٨/١٠/٢ م.

التجربة الأساسية: قام "الباحث" بتنشيط البرمجية التعليمية على أجهزة الحاسب الالى بمعمل

التطوير بالمدرسة، وإرشاد عينة البحث التجريبية لطريقة التعامل مع المحتوى التعليمي للكتاب

الالكتروني وذلك من خلال اتباع أسلوب التعليم الذاتي.

قام "الباحث" بالتدريس للمجموعة الضابطة بإتباع الطريقة التقليدية (بطريقة المحاضرة)، والتي

تتمثل في الشرح وأداء النموذج، وبالتدريس للمجموعة التجريبية بالتعليم المتميز مع استخدام

البرمجية التعليمية داخل الدرس والكتاب الالكتروني للطلاع الحر خارج الدرس.

وقد قام "الباحث" بتطبيق تجربة البحث في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٦ م الي ٢٠١٨/١١/٢٤ م.

القياس البعدي: قام الباحث بإجراء القياس البعدي (اختبار التحصيل المعرفي، تقييم الاداء

المهارى على مجموعتي البحث المجموعة التجريبية المستخدمة للبرمجية التعليمية، والمجموعة

الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية "المتبعة في التدريس" في الفترة من ٢٠١٨/١١/٢٦ م الي

٢٠١٨/١١/٢٧ م.

جمع البيانات وجدولتها

قام الباحث بتجميع النتائج بدقة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قيد البحث وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث

قد تم حساب المعالجات الإحصائية التالية بالبرنامج الإحصائي "SPSS" وهي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل التفرطح.
- معامل الارتباط "بيرسون".
- النسبة المئوية %.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها

الفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) لمستوى الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لصالح القياس البعدي".

مناقشة النتائج

جدول (3)

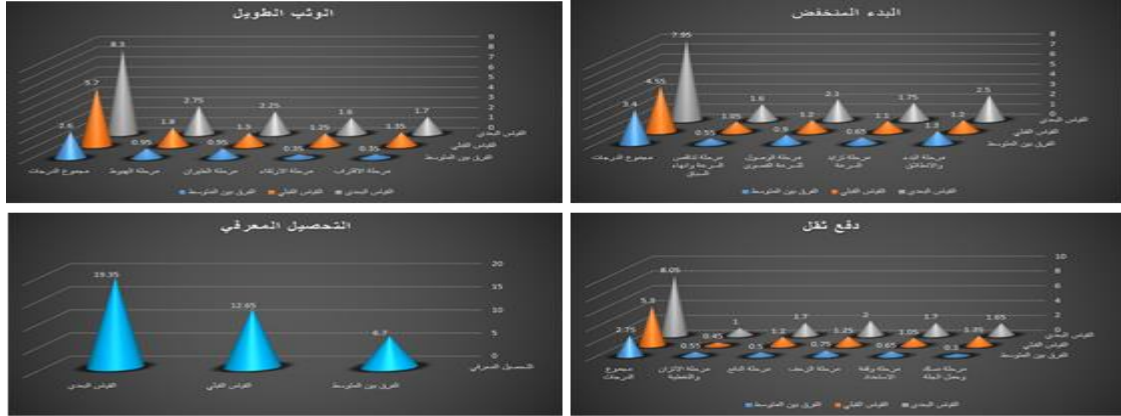
دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقييم الاداء المهارى والتحصيل المعرفى للعينة قيد البحث

ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسط	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات	درجة	1.2000	0.41039	2.5000	0.51299	1.3000	-8.850
	درجة	1.1000	0.30779	1.7500	0.44426	0.6500	-5.940
	درجة	1.2000	0.41039	2.1000	0.71818	0.9000	-4.723
	درجة	1.0500	0.22361	1.6000	0.50262	0.5500	-4.819
	درجة	4.5500	0.60481	7.9500	0.88704	3.4000	-15.286
المتغيرات	درجة	1.3500	0.48936	1.7000	0.47016	0.3500	-3.199
	درجة	1.2500	0.44426	1.6000	0.50262	0.3500	-3.199
	درجة	1.3000	0.47016	2.2500	0.63867	0.9500	-6.190

٧.٠٢٥-	٠.٩٥٠	٠.٤٤٤٢٦	٢.٧٥٠٠	٠.٤١٠٣٩	١.٨٠٠٠	درجة	مرحلة الهبوط
١٢.٣٦٥-	٢.٦٠٠	٠.٩٢٣٣٨	٨.٣٠٠٠	٠.٦٥٦٩٥	٥.٧٠٠٠	درجة	مجموع الدرجات
٢.٣٤٩-	٠.٣٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٦٥٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	درجة	مرحلة مسك وحمل الجلة
٤.٩٥١-	٠.٦٥٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	٠.٢٢٣٦١	١.٠٥٠٠	درجة	مرحلة وقفة الاستعداد
٤.٦٨٢-	٠.٧٥٠	٠.٥٦١٩٥	٢.٠٠٠٠	٠.٤٤٤٢٦	١.٢٥٠٠	درجة	مرحلة الزحف
٤.٣٥٩-	٠.٥٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	٠.٤١٠٣٩	١.٢٠٠٠	درجة	مرحلة الدفع
٤.٨١٩-	٠.٥٥٠	٠.٥٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٥١٠٤٢	٠.٤٥٠٠	درجة	مرحلة الاتزان والتغطية
١١.٤٩٥-	٢.٧٥٠	٠.٩٤٤٥١	٨.٠٥٠٠	٠.٦٥٦٩٥	٥.٣٠٠٠	درجة	مجموع الدرجات
١٥.٣٧١*	٦.٧٠٠	١.٧٥٥	١٩.٣٥٠	٠.٧٤٥	١٢.٦٥٠	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية=١٩



شكل رقم (١)

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٤.٨٥٨ : ٩.٠٧٩) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن استخدام التعليم المتمايز يركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات المساعدة في التوصل إلى حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة ، فالتعليم المتمايز يعتمد على تجزئة تعلم المهارة الى أجزاء وفقاً للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم في كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل التعليم المتمايز في شكل مثيرات حركية لكي يصل المتعلم الى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء الأداء ليعطي مقدمات تساعد على الوصول الى الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولاً الى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ .

وأشارت أهم نتائج الدراسات المرجعية



الي تفوق المجموعات المستخدمة التعليم المتميز كان أفضل من طريقة التعلم التقليدية، وكان له الفاعلية في الارتقاء بمستوى التحصيل. والتأثير الفعال في أبحاثهم وبذلك يتحقق الفرض الاول كليا.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.

الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس (القبلي والبعدي) على لمستوى الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لصالح القياس البعدي".

مناقشة النتائج

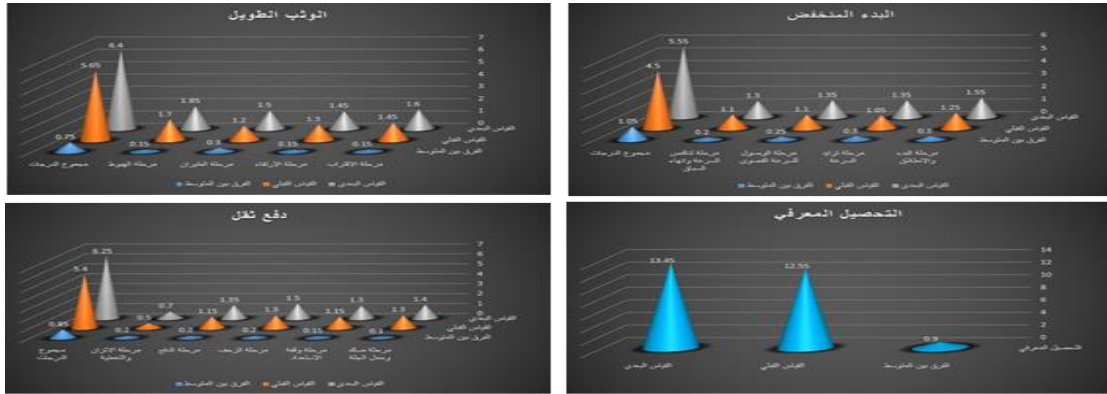
جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تقييم الاداء المهارى والتحصيل المعرفى للعينة قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسط	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
-٢.٠٤٢	٠.٣٠٠	٠.٦٨٦٣٣	١.٥٥٠٠	٠.٤٤٤٢٦	١.٢٥٠٠	درجة	مرحلة البدء والانطلاق	البدء المنخفض
-٢.٨٥٤	٠.٣٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	٠.٢٢٣٦١	١.٠٥٠٠	درجة	مرحلة تزايد السرعة	
-٢.٥١٧	٠.٢٥٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	٠.٣٠٧٧٩	١.١٠٠٠	درجة	مرحلة الوصول للسرعة القصوى	
-٢.١٧٩	٠.٢٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	٠.٣٠٧٧٩	١.١٠٠٠	درجة	مرحلة تناقص السرعة وانتهاء السباق	
-٦.١٨٥	١.٠٥٠	٠.٨٢٥٥٨	٥.٥٥٠٠	٠.٥١٢٩٩	٤.٥٠٠٠	درجة	مجموع الدرجات	
-١.٨٣١	٠.١٥٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٦٠٠٠	٠.٥١٠٤٢	١.٤٥٠٠	درجة	مرحلة الاقتراب	الوقت الطويل
-١.٨٣١	٠.١٥٠	٠.٥١٠٤٢	١.٤٥٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	درجة	مرحلة الارتقاء	
-٢.٠٤٢	٠.٣٠٠	٠.٦٨٨٢٥	١.٥٠٠٠	٠.٤١٠٣٩	١.٢٠٠٠	درجة	مرحلة الطيران	
-١.٨٣١	٠.١٥٠	٠.٦٧٠٨٢	١.٨٥٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	درجة	مرحلة الهبوط	
-٢.٨٨١	٠.٧٥٠	١.١٤٢٤٨	٦.٤٠٠٠	٠.٥٨٧١٤	٥.٦٥٠٠	درجة	مجموع الدرجات	
-١.٤٥٣	٠.١٠٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٤٠٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	درجة	مرحلة مسك وحمل الجلة	تقل
-١.٨٣١	٠.١٥٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	٠.٣٦٦٣٥	١.١٥٠٠	درجة	مرحلة وقفة الاستعداد	
-٢.١٧٩	٠.٢٠٠	٠.٥١٢٩٩	١.٥٠٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	درجة	مرحلة الزحف	
-٢.١٧٩	٠.٢٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	٠.٣٦٦٣٥	١.١٥٠٠	درجة	مرحلة الدفع	
-٢.١٧٩	٠.٢٠٠	٠.٤٧٠١٦	٠.٧٠٠٠	٠.٥١٢٩٩	٠.٥٠٠٠	درجة	مرحلة الاتزان والتغطية	
-٥.١٠١	٠.٨٥٠	١.١١٨٠٣	٦.٢٥٠٠	٠.٩٩٤٧٢	٥.٤٠٠٠	درجة	مجموع الدرجات	تقل
*٢.١٣١	٠.٩٠٠	١.٩٨٦	١٣.٤٥٠	٠.٧٥٩	١٢.٥٥٠	درجة	التحصيل المعرفى	

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٩



شكل رقم (٢)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي. ويرى "الباحث" ان حدوث هذا التقدم يرجع الي خصائص اسلوب الاوامر وما يركز عليه من ان اهميه وجود المعلم الذي يعطي فكره واضحة عن كيفية الاداء المهارى الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوي على شرح اهميه المهارة ثم اعطاء نموذج لها الذي يجعله أكثر فاعليه وكذلك قدره التلاميذ على اكتشاف الاخطاء واصلاحها قبل ان تثبت وتصبح عاده وتعمل علي اعاقه الاداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها وتتيح للتلميذ فرصه للتعلم مما يؤثر ايجابيا في اجاده وكفاء الاداء.

ويعزو "الباحث" هذا التقدم في مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة الي فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي التلميذ للمعارف والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشرح المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية راجعية باستمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوي التحصيل المعرفي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي الطلاب ويتفق هذا مع أهم نتائج الدراسات المرجعية أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد أبحاثهم ولكن اقل من الطرق الحديثة. وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشة النتائج.

الفرض الثالث

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في القياس (البعدي) لمستوى الاداء المهارى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لصالح القياس البعدي".

مناقشة النتائج

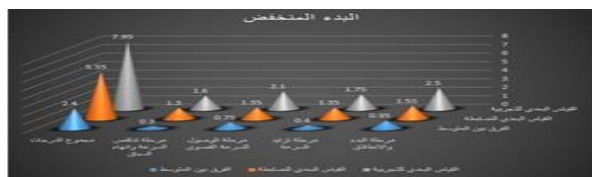
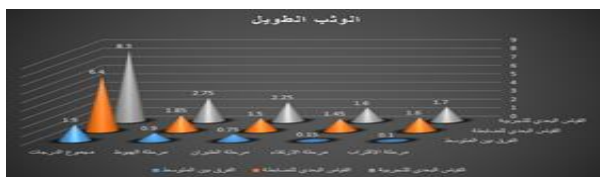
جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تقييم الاداء المهارى والتحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 20$$

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسط	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
-٥.٥٩٦	٠.٩٥٠	٠.٥١٢٩٩	٢.٥٠٠٠	٠.٦٨٦٣٣	١.٥٥٠٠	درجة	البدء المنخفض
-٣.٥٥٩	٠.٤٠٠	٠.٤٤٤٢٦	١.٧٥٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	درجة	
-٣.٩٤٣	٠.٧٥٠	٠.٧١٨١٨	٢.١٠٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	درجة	
-٢.٠٤٢	٠.٣٠٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٦٠٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	درجة	
-٨.٧١٨	٢.٤٠٠	٠.٨٨٧٠٤	٧.٩٥٠٠	٠.٨٢٥٥٨	٥.٥٥٠٠	درجة	
-٠.٨٠٩	٠.١٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٦٠٠٠	درجة	الوقت الطويل
-١.٠٠٠	٠.١٥٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٦٠٠٠	٠.٥١٠٤٢	١.٤٥٠٠	درجة	
-٣.٩٤٣	٠.٧٥٠	٠.٦٣٨٦٧	٢.٢٥٠٠	٠.٦٨٨٢٥	١.٥٠٠٠	درجة	
-٥.٦٠٤	٠.٩٠٠	٠.٤٤٤٢٦	٢.٧٥٠٠	٠.٦٧٠٨٢	١.٨٥٠٠	درجة	
-٧.٢٩٢	١.٩٠٠	٠.٩٢٣٣٨	٨.٣٠٠٠	١.١٤٢٤٨	٦.٤٠٠٠	درجة	
-٢.٥١٧	٠.٢٥٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٦٥٠٠	٠.٥٠٢٦٢	١.٤٠٠٠	درجة	تقييم
-٢.٣٧٣	٠.٤٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	٠.٤٧٠١٦	١.٣٠٠٠	درجة	
-٢.٩٣٩	٠.٥٠٠	٠.٥٦١٩٥	٢.٠٠٠٠	٠.٥١٢٩٩	١.٥٠٠٠	درجة	
-٣.١٩٩	٠.٣٥٠	٠.٤٧٠١٦	١.٧٠٠٠	٠.٤٨٩٣٦	١.٣٥٠٠	درجة	
-٢.٨٥٤	٠.٣٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١.٠٠٠٠	٠.٤٧٠١٦	٠.٧٠٠٠	درجة	
-٦.٠٩٠	١.٨٠٠	٠.٩٤٤٥١	٨.٠٥٠٠	١.١١٨٠٣	٦.٢٥٠٠	درجة	مجموع الدرجات
*٩.٣٣٥	٥.٩٠٠	١.٧٥٥	١٩.٣٥٠	١.٩٨٦	١٣.٤٥٠	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٩



شكل رقم (٣)

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٠.٠٣٠ : ٤.٠٠٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرجع "الباحث" تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى استخدام نموذج التعليم المتميز مع المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة التعلم حيث يتيح للتلميذ فرصة بناء معرفته اعتمادا على نفسه كما واعتمادا على ذاته فيساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول على الشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها.

ويتفق هذا مع نتائج الدراسات المرجعية إلى أن التعليم المتميز يؤثر إيجابياً على النواحي المعرفية، ومستوى التحصيل والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن التعلم المتميز له تأثير فعال في التحصيل قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا.

كما يعزو "الباحث" هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الى فاعلية التعليم المتميز حيث يساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها، كما أن مرور المتعلم بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة الى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى التلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

كما يرجع "الباحث" سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن التعليم المتميز يسمح للتلاميذ بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتقويم وتصحيح الأداء، بينما في أسلوب العرض والشرح لا يتم إعطاء فرصة للمتعلمين باستغلال إمكانياتهم حيث أن التلميذ يتلقى المعلومة من المعلم وليس له أي دور في اتخاذ أي قرار فدوره سلبي ومتلقي المعلومة فقط فالمعلم هو الذي يقدم الخبرات ويعرض النموذج دون أي مشاركة فعلية من المتعلمين مما يؤدي إلى الشعور بالملل لسير طريقة التعلم على طريقة واحدة خلال العملية التعليمية .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا.

الاستخلاص والتوصيات

الاستخلاص

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل الى الاستخلاص التالي:

١- يوتر التعليم المتمايز أكثر من تأثيره على التعلم وعلى مستوى التحصيل أفضل من الأسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليته على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث بدرس التربية الرياضية.

٢- التعليم المتمايز يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة.

٣- التعليم المتمايز فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحث بما يلي:

- ١- العمل على استخدام التعليم المتمايز في العملية التعليمية لما له من تأثير ايجابي على التعلم.
- ٢- استخدام التعليم المتمايز عند تعليم بعض المهارات الأساسية قيد البحث في ألعاب القوى.
- ٣- الاهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة فقط تمثيا مع التحديث والتطوير التربوي.
- ٤- زيادة القاعدة العلمية والمعرفية حول الطرق الملائمة لفاعلية العملية التعليمية لتقديم المناهج بحيث تتوفر فيها معايير الجودة الشاملة، وتراعي احتياجات المتعلم.

المراجع العربية:

١. إيمان محمد عبد العال (٢٠١٢ م) : فاعلية برنامج قائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدي طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس .
٢. أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٧م): أثر استخدام أسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
٣. أحمد محمد فريد عبد العظيم(٢٠١٦م): تأثير استخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الاداء لبعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
٤. أنور محمد الشراوي (٢٠١٣م): التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية.
٥. بسمه أحمد محمد (٢٠١٥م): تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.



٦. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة(٢٠٠٩م): طرائق التدريس العامة، الطبعة الرابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
٧. حسام عز الرجال إبراهيم(٢٠١٦م): تأثير استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة، العدد السادس والعشرون، المجلد الثاني.
٨. ذوقان عبيدات ،سهيلة أبو السميد (٢٠١٣م): استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين دليل المعلم المشرف التربوي ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.
٩. شيماء عبده إبراهيم (٢٠١٤م): فعالية استراتيجيات التعليم المتميز في تنمية التحصيل والوعي الغذائي الصحي في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد ٢٩، ع ١١٦. جامعة بنها.
١٠. عفاف عبد الله الكاتب، نجلاء عباس الزهيري(٢٠١١م): استراتيجيات ونماذج في فاعله في طرق تدريس التربية الرياضية الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد.
١١. فايز محمد المهداوي (٢٠١٤م): أثر استخدام استراتيجيات التدريس المتميز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ،رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٢. كارول آن توملينسون(٢٠١٥م) :الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع الطلبة الصف، ترجمة مدرسة الظهران الأهلية ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.
١٣. كوثر كوجك ، ماجدة مصطفى ، صلاح الدين خضر ، فرماوي محمد ، أحمد عبدالعزيز ، علي حامد ، بشرى أنور (٢٠٠٨م): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية ، بيروت.
١٤. محسن بن علي عطية(٢٠٠٩م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي ، هاني سعيد (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٦. محمد محمد الشحات(٢٠٠٢م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية ، الرياضة علوم وفنون، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، جامعة حلوان.



١٧. معيض حسن الحليسي (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٨. Bantis, A. M. (٢٠٠٨). Using Task Based Writing Instruction to Provide Differentiated Instruction for English Language Learners. Online Submission.

١٩. Moore, K. D., & Hansen, J. (٢٠١١). Effective strategies for teaching in K-٨ classrooms. Sage.